

الأغاني

- (فَرَدَدَ نَاهُهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا يَخْرُجُ ... مِنْ خُرْبَةِ الْمَزَادِ الْمَاءُ) .
(ثُمَّ حُجِّرًا أَعْنَى ابْنِ أُمِّ قَطَامٍ ... وَلَهُ فَارَسِيَّةٌ خَضْرَاءُ) .
(أَسَدٌ فِي اللَّيْلِ ذُو أَشْبَالٍ ... وَرَبِيعٌ إِنْ شَذَّ سَعَتُهُ غَيْرَاءُ) .
(فَرددناهمُ بطعن كما تُنْهَزُ ... فِي جُمَّةِ الطَّوِيِّ الدِّلاءُ) .
(وَفَكَكْنَا غُلَّ امْرِءِ الْقَيْسِ عَنْهُ ... بَعْدَمَا طَالَ حَيْسُهُ وَالْعَنَاءُ) .
(وَأَقْدَنَاهُ رَبَّ غَسَّانٍ بِالْمُنْذِرِ ... كَرَّهَاً وَمَا تُكَالِ الدِّمَاءُ) .
(وَفَدِينَاهُمُ بِتِسْعَةِ أَمْلَاقٍ ... كَرَامٍ اسْلَابُهُمْ أَغْلَاءُ) .
(وَمَعَ الْجَوْنِ آلَ بَنِي الْأَوْسِ ... عَنُودُ كَأَنهَا دَفُوءَاءُ) .

يعني بهذه الأيام أياما كانت كلها لبكر مع المنذر فمنها يوم الشقيقة وهم قوم من شيبان جاؤوا مع قيس بن معد يكرب ومعه جمع عظيم من أهل اليمن يغيرون على إبل عمرو بن هند فردتهم بنو يشكر وقتلوا فيهم ولم يوصل إلى شيء من إبل عمرو بن هند .
ومنها يوم غزا حجر الكندي وهو حجر بن أم قطام امرأ القيس وهو ماء السماء بن المنذر لقيه ومع حجر جمع